هكذا تكلم هتلر !

[هذه القصيدة مترجمة عن الانكليزية ،
وهي تنطوي على دعاوى هتلر وأمانيه ،
منقولة على لسانه في تهكم لاذع]

طيب القلبَ ، محبٌّ ا   لخير للناس ، أراني
فلماذا صار كل   الناس يرتابون مني ؟
كل فعـل لي يسو   ء الناس بل ودّوا لو اني
مقعدٌ ، لم أسْدِ ما أسدَ   يت عن طيبة قلب

* * *

يتبع الألمان ما أو   حي بتفكير ولبس
بحماس حـولَ التف   وا ، تخطى كل حدس
كلهم عاد بهـدبي   ملَكا في ثوب إنسي
كان هـذا بعض ما أسد   يت عن طيبة قلب

* * *

همت بالسوديت فانـ   ضم إلى الحب الحبيبْ
وهفت برلين واستُنـ   شد « غوبلز » الخطيب
وهوى (كورنك) تقبيـ   لاً على « روبنتروب »
فعلوا إذ فعلوا ذ   لك عن طيبة قلب

* * *

أنا حررت بلاد التـ   شيك من حكم غشوم
وعليهم لم أزل أسـ   هر كالأم الرؤوم
منفقاً ما ادخروا بالـ   أمس من مال عقيم
كان هذا بعض ما أسد   يت عن طيبة قلب

* * *

عدت بالنمسا فأضحت   تحت ظلي تستفيء
و – كما قد حدثوني –   بنبوغي تستضيء
وهي ذي في قبضة الجـ   تابو كالجدْي البريء
تلك مني منّة تفـ   صح عن طيبة قلبي

* * *

أسعد الحظ « السلو   فاك » فشاءوني خليلا
صرت أحميهم وأرعى   ملكهم كيلا يدولا
وعليهم أسبغ الجود   ولا أبغي بديلا
كان هذا بعض ما أسد   يت عن طيبة قلب

* * *

عمت الفوضى بيـو   هيميا فتاقت لاحتلالي
وغدت « محمية » تنـ   عم في أحسن حال
وهي ذي اليوم « بفضـ   لي » مضربٌ للاعتقال
تلك مني منة تفـ   صح عن طيبة قلبي

* * *

ساءني تسويف « بولنـ   دا » بتسليم الممرّ
فشننت الحربَ لم   تبق عليها أو تذر
ويح قلبي ، كلما أذ   كر « بولندا » انكسر
غير أني قد شننت الـ   حرب عن طيبة قلب

* * *

عند إغراق « أثينا »   ساور البعض الهموم
فاتهم ما قاله من   قبل «صولون» الحكيم :
« يسعد المرء إذا ما   ت ويحظى بالنعيم »
فبإغراق لهـا أفـ   صحت عن طيبة قلبي

* * *

أكره الغاز فما استعـ   ملته في غزواتي
وكذا الحرب، فإن أحر   قتُ أطفال العداة
ولئن أغرقت من أسـ   طولهم بالعشرات
فأنا أفعل ما أفعل   عن طيبة قلب

* * *

لجّ قلبي ببلاد الـ   أرض حباً واستعر
وتمنى ضمها فيـه   وإشباع الوطر
أنا موهوب ، بوسعي   حكم مجموع البشر
وسأمضي لاحتمال الـ   عبء عن طيبة قلب

« بغداد »   (رسول)

أيها المرضى بالبول السكري لا يحق لكم أن تيأسوا من مرضكم أو تهملوه قبل أن تجربوا الدواء الجديد :
تنتيكومان
هذا الدواء مؤسس على أحدث الأبحاث العلمية الخاصة بهذا المرض
اطلبوا البيانات اللازمة مجاناً من جلاندهورمين . ص . ب ٢١٠٥ بمصر